في الذكر عن الحروف المذكورة بعدها لاختصاص التابا سهين
قودين وهما اسم الله ورب الكعبة واختصاصهما اما بنوع
او بنوعين او فرد وبنوع كما فصلت لك واصل حروف الجر
ان لا تختص ولا شبهة ان المختص بنوع اقرب الى الاصل
من المختص بفرد وكان ينبغي ان يقدم المختص بنوعين وهو
رب على المختص بفرد وبنوع وهو كي قلت انما ذكرت
التا الى جانب الواو لانها شريكتها في القسم فتاخيرها
عنها قطع للنظير عن نظيره ولما اردت ان اذكر شيا من احكام
رب اقتضى ذلك تاخيرها لئلا يقع ذكر احكامها فاصلا
بين هذه الحروف وايضا فانني ذكرت حكم رب في الحذف
وذكرت حكم تقييد الحروف في ذلك فلو كانت رب مقدمة
كان في ذلك ايضا قطع النظير عن النظير بالنسبة الى الاحكام
ثم قلت ~~ش~~ ويجوز حذفها معه فيجب بقا عملها وذلك بعد
الواو كثيرا والفا وبل قليلا وحذف اللام قبل كي وخافض
ان وان مطلقا واقول ~~ش~~ لما ذكرت ان رب تدخل
على المنكر بينت انها يجوز حذفها معه واشرت بهذا التقييد
الى انها لا يجوز حذفها اذا دخلت على ضمير الغيبة ثم بينت
انها اذا وان هذا الحكم اعني حذفها
وبقا عملها على نوعين بعد الواو
على نوعين كقوله وبلدة مغبرة ارجاؤها كان لون
ارضه سماؤها وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم مثل السما اعتسفتها
وقد صبغ الليل الحصا بسواد ومثال
ذلك

في نسخة: وبهمة ارجاؤه سماؤه
وبهمة مغبرة ارجاؤه
كان لون ارضه سماؤه

ذلك بعد الفا قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
واما من رواه بنصبها فمثلك مفعول لطرقت وحبلى
بدل منه ومثاله بعد بل قوله بل بلد مثل الفجاج قتمه
ثم بينت ان حذف حرف الجر لا يختص برب بل يجوز في
حرف اخر في موضع خاص وفي جميع الحروف في موضعين
خاصين اما الاول ففي لام التعليل فانها اذا جرت كي
المصدرية وصلتها جاز لك حذفها قياسا مطردا ولهذا
تسمع النحويين يجيزون في نحو جئتك كي تكرمني ان تكون
تعليلية وان مضمرة بعدها وان تكون كي مصدرية
واللام مقدرة قبلها واما الثاني فاذا كان المجرور ان
وصلتها او ان وصلتها فالاول كقولك عجبت انك فاضل
اي من انك وقال الله تعالى وبشر المومنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا اي بان لهم جنات ولان
المساجد لله والثاني كقولك عجبت ان قام زيد اي من
ان قام زيد وقال الله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف
بهما اي في ان يطوف بهما يخرجون الرسول واياكم ان
تومنوا بالله اي لان تومنوا وقيل يبين الله لكم ان تضلوا
ان الاصل لئلا تضلوا فحذفت اللام الجارة لان الناصبة
وقيل الاصل كراهة ان تضلوا فحذف المضاف
وهذا اسهل وقال الله تعالى وترغبون ان تنكحوهن
اي في ان تنكحوهن او عن ان تنكحوهن على خلاف في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)